الأهرام

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٣ يونية ٢٠٠٠

# بوادر صراع على السلطة فى سوريا

## رفعت الأسد يعلن استعداده لتحمل مسئولياته بصفته ممثل الشرعية

## الجيش يؤكد تأييده لانتخاب «بشار» .. وحالة تأهب قبل تشييع جنازة الرئيس الراحل

دمشق ـ نيقوسيا ـ وكالات الانباء: ظهرت امس اول بوادر وجود صراع على السلطة في سوريا بعد اقل من ٤٨ ساعة على وفاة الرئيس حافظ الاسد. اكدت مصادر سورية ان الدكتور بشار الاسد وريث الرئيس الراحل احكم قبضته على السلطة في سوريا، بعد اعلان الجيش ولاءه التام له. تزامن ذلك مع اصدار المتحدث باسم رفعت الاسد شقيق الرئيس الراحل، بيانا يدعو فيه «كل القوى الشعبية المؤيدة في سوريا للعمل من اجل انقاذ الوضع السيئ في البلاد». وصف المتحدث، رفعت الاسد انه ممثل الشرعية الحقيقية في سوريا. واكد استعداد «رفعت» لتحمل مسئولياته في اي وقت. دعا المتحدث الى تصحيح الامور في سوريا، وهاجم القيادة الحالية التي وصفها بانها «قيادة طائشة لا تملك الرؤية السليمة، ولا تعرف تقدير الامور حق قدرها». كان وفد من كبار قيادات القوات المسلحة السورية قد اجتمع في وقت متأخر من مساء امس الاول مع الدكتور بشار الاسد، بعد اعلان ترقيته الى رتبة فريق، وتوليه منصب القائد العام للقوات المسلحة. اعلن العماد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى وعلى اصلان رئيس الاركان خلال الاجتماع تأييد الجيش الكامل لانتخاب «بشار» وولاءهما الشخصى. كما اشارت المصادر السورية الى صدور اوامر باعتقال رفعت الاسد عم «بشار» فى حالة محاولته دخول سوريا لحضور جنازة شقيقه. وصفت المصادر الاوامر بانها اجراء وقائى لضمان عدم محاولة قيام رفعت الاسد باى قلاقل. كان الرئيس الراحل قد قضى على نفوذ «رفعت» تماما فى العام الماضى، وبعد اغلاق مينائه الخاص فى اللاذقية، واعتقال معظم انصاره. يعيش «رفعت» فى المنفى منذ ١٩٨٦، وتم تجريده من لقب نائب الرئيس منذ عامين. تزامن اعلان ولاء الجيش لنجل الرئيس الراحل مع تصاعد حالة التأهب والاستعدادات القصوى لتشييع جنازة الاسد اليوم (الثلاثاء). يتم تشييع الجنازة بمراسم شعبية ورسمية فى دمشق، وتنتهى بمراسم عائلية فى قرية القرادحة مسقط رأس الاسد. يجرى دفن الرئيس الراحل بعد الصلاة على الجثمان فى مسجد والدته بالقرية، ويدفن بجوار ابنه «باسل». واكد عبد القادر قدورة رئيس البرلمان السورى، تعيين «بشار» امينا عاما لحزب البعث الحاكم خلال المؤتمر العام للحزب يوم ١٧ «يونيو» الحالى. يحل «بشار» محل والده، ويتسلم جميع مسئولياته داخل الحزب. كان عشرات الآلاف من السوريين قد خرجوا الى شوارع دمشق خلال الساعات الاخيرة، واختلطت الصرخات والبكاء على رحيل «الاسد» مع شعارات مبايعة «بشار» خلفا لوالده

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية